

تقرير لجمعية الدراسات والبحث في الهجرة أكد أن 16.1 في المائة منهم مجازون

الملايين في طليعة المهاجرين الأفارقة بالغرب



لا يتعدي عدد المهاجرين المتزوجين 14.8 بالمئة (يهم النساء أكثر من الرجال)، بينما يصل عدد العزاب إلى 82.2 بالمئة. أما المطلقون والأرامل فلا تتعدي نسبتهم 3 بالمئة.

وسلط التقرير على المستوى التعليمي لمهاجري جنوب الصحراء، إذ أن حوالي 48.5 بالمئة منهم يتوفرون على مستوى تعليم فوق الابتدائي، بينما تبلغ نسبة الذين يتوفرون على تعليم ثانوي 32.4 بالمئة، أما الذين يتوفرون على تعليم جامعي فتبلغ نسبتهم 16.1 بالمئة (منهم المجازون والحاصلون على دبلومات تقنية عليا). فيما لا تتعدي نسبة غير المتردسين 3.4 بالمئة.

تعتمد أساساً على التوقعات، تضع مهاجري مالي في الطليعة، ثم السنغال، غانا، غامبيا، ليبيريا، نيجيريا، غينيا، السيراليون، الكاميرون، الكونغو، الكوت ديفوار. إلخ.

وتحتل نسبة النساء الإفريقيات المهاجرات في المغرب إلى 20.3 بالمئة (أغلبهن ينحدر من الوسط القروي)، بينما يصل عدد الرجال إلى 79.7 بالمئة. وتاتي النجيريات في الطليعة بنسبة 36.9 بالمئة، ثم الكونغوليات بنسبة 14.3 بالمئة، والماليات بنسبة 8.9 بالمئة، والكاميراونيات بنسبة 6.9 بالمئة، والسيراليونيات بنسبة 6.4 بالمئة، والسنغاليات بنسبة 4.9 بالمئة، والإفواريات والليبيريات بنسبة 3.4 بالمئة.

إلى عدد المرشحين للهجرة من دول جنوب الصحراء إلى الفضاء الأوروبي (32 مليون شاب مابين سن 16 و45)، فإن أعداد المتسlliين إلى المغرب تعرف ارتفاعاً مضطرباً.

وأشار التقرير إلى أن المهاجرين المنحدرين من نيجيريا هم في طليعة الأفارقة الذين تسربوا إلى المغرب بنسبة 15.7 بالمئة، يليهم الملايين بنسبة 13.1 بالمئة، ثم السنغاليون بنسبة 12.8 بالمئة، والكونغوليون بنسبة 10.4 بالمئة، والإفواريون بنسبة 9.2 بالمئة، فالغانيين بنسبة 7.3 بالمئة، والكاميراونيون بنسبة 7 بالمئة، والليبيريون بنسبة 3.8 بالمئة، ثم السيراليونيون بنسبة 3.1 بالمئة.

ومع ذلك، فإن تقدرات مصالح الداخلية، التي أجمعت 14449 مهاجراً في سنة 2007 وبانتظار ذيجة بوعشرين

وأشار تقرير جديد لجمعية الدراسات والبحث في الهجرة، أن غالبية المهاجرين الأفارقة يستقرن في مدينة الرباط حيث حددت جمعية «أطباء بلا حدود» عددهم في 3000 شخص، بينما تستقر في مدينة الدار البيضاء 2000 شخص، تليها مدينة وجدة والعيون بـ 600 شخص، ثم مدينة طنجة بـ 300 شخص.

ويصعب تحديد العدد الحقيقي للمهاجرين الأفارقة غير الشرعيين. ففي سنة 2006 تم إجهاض 16560 محاولة دخول إلى الأراضي المغربية، بينما أجمعت 14449 مهاجراً في سنة 2007 وبانتظار